طائفة من أمتي يقاتلون على الحق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة، قال: فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم، فيقول أميرهم: تعال صل لنا، فيقول: لا، إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة.

رواه مسلم

( لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة ) : أي ستظل جماعة من أمة الإسلام يجاهدون في سبيل نصرة الحق، وهم منتصرون غالبون، وسيظلون على هذه الحال إلى يوم القيامة طائفة بعد طائفة، وهذا مما يدل على أن الحق لا ينقطع في أمة الإسلام، فهناك من يتوارثه جيلا بعد جيل . ( لا، إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة) : أي إن أئمتكم منكم يؤم المسلم أخاه المسلم، وهذا من تكريم الله لأمة الإسلام.